

قصيدة الإعراف لأبي نواس وآثارها للطلبة في معهد باب النجاح

(دراسة تحليلية ميدانية)

قدمتها

فتري بلقيس

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠١٧

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وادبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

فتري بلقيس

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠١٧

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول



رشاد الماجستير



الدكتور نور خالص الماجستير

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

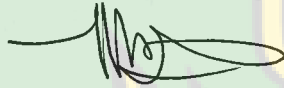
٢٠ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

٣٠ يوليو ٢٠٢١ م

دار السلام - بندا أتشية

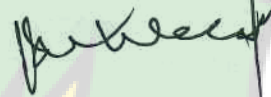
لجنة المناقشة :

السكرتير



(رشاد الماجستير)

الرئيس



(الدكتور نور خالص الماجستير)

العضو ٢



(عبد الرزاق الماجستير)

العضو ١



(أنصار ذو الحلبي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشية



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٩٤٠٢١٠٥١١١٩٦٨

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Putri Balqis
2. NIM : 160502017
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

قصيدة الإعراف لأبي نواس وآثارها للطلبة في معهد باب النجاح
(دراسة تحليلية ميدانية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 9 Agustus 2021
Yang membuat pernyataan,



Putri Balqis
NIM. 160502017

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة التي تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين، هما الأستاذ الدكتور نور خالص الماجستير والأستاذ رشاد هشامي الماجستير على مساعدتهما وأوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية حتى النهاية.

ولا تنسى أن تشكر لوالديها المحبوبين الذي قد ربيها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأيضاً الشكر الكثير لجميع الأساتيد الكريم الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها إرشادا حسنا. وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وآدابها ولجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وتقدم الباحثة الشكر إلى أصدقائها المكرمين الذين ساعدوها في إتمام الرسالة. وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام – بندا أتشيه

الباحثة،

فتري بلقيس



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٤	هـ. الدراسات السابقة
٧	الباب الثاني: ترجمة أبو نواس
٧	أ. مولده
٨	ب. نشأته
١١	ج. وفاته
١١	د. ديوانه
١٥	الباب الثالث: الإطار النظري
١٥	أ. تعريف التأثير
١٦	ب. أنواع التأثير

٢٢	الباب الرابع: منهج البحث
٢٢	أ. تصوير مكان البحث وما يتعلق به
٢٥	ب. طريقة البحث.....
٢٦	ج. مجتمح البحث وعينت.....
٢٧	د. طريقة جمع البيانات.....
٢٧	هـ. طريقة كتابة الرسالة.....
٢٨	الباب الخامس: نتيجة البحث
٢٨	أ. لمحة عامة عن قصيدة الإعتراف
٣٠	ب. عرض البيانات وتحليلها
٣٦	ج. الآثار الإيجابي من قراءة القصيدة الإعتراف
٣٨	الباب السادس: الخاتمة.....
٣٨	أ. النتائج
٣٨	ب. الإقتراحات
٤٠	المراجع.....

تجريد

اسم الطالبة	: فتري بلقيس
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠١٧
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: قصيدة الإعراف لأبي نواس وآثارها للطلبة في معهد باب

النجاح (دراسة تحليلية ميدانية)

تاريخ المناقشة	: ٣٠ يوليو ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٤٠ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور نور خالص الماجستير
المشرف الثاني	: رشاد الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هي قصيدة الإعراف لأبي نواس وآثارها للطلبة في معهد باب النجاح (دراسة تحليلية ميدانية). وأما المسئلة التي تريد أن تبحثها الباحثة في هذه الرسالة فهي: الآثار الإيجابية للطلبة بعد قراءة القصيدة الإعراف. ومنهج البحث التي استخدمت الباحثة فهو المنهج التحليلي وذلك بطريقة الميداني وهي بإعطاء الإستبيانات إلى الطلبة في معهد باب النجاح. والنتائج التي حصلت عليها الباحثة فهي أربعة عوامل الإيجابية: (١) تحسين سلوك الطلبة، (٢) زيادة إحصاعهم في العبادة، (٣) تحسين الأحوال القلبية عندهم، (٤) تقوية حماسهم في العبادات.

ABSTRAK

Nama : Putri Balqis
NIM : 1605012017
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Qaṣīdah Al-‘itirāf Li Abī Nuwās Wa Atsāruhā Li Al-Thalabah Fī Ma’had Bābin Najāh (Dirāsaton Tahlīliyyah Maidāniyyah)*
Tanggal sidang : 30 Juli 2021
Tebal skripsi : 40 Halaman
Pembimbing I : Dr. Nurchalis, M. A
Pembimbing II : Rasyad, M. Ag

Skripsi ini berjudul *Qaṣīdah Al-‘itirāf Li Abī Nuwās Atsāruhā Li Al-Thalabah Fī Ma’had Bābin Najāh (Dirāsaton Tahlīliyyah Maidāniyyah)*. Adapun permasalahan yang dikaji dalam penelitian ini yaitu pengaruh positif terhadap santriwan/wati setelah membaca Qasidah Al-I’tiraf. Metode yang digunakan dalam penelitian ini yaitu metode analisis melalui penelitian lapangan dengan memberikan angket kepada santriwan/wati yang berada di ma’had Babun Najah. Dan hasil yang diperoleh dalam penelitian ini yaitu terdapat empat faktor positif : 1) Memperbaiki akhlak santriwan/wati, 2) Meningkatkan kekhusyukan dalam beribadah, 3) Memperbaiki keadaan hati, 4) Menguatkan semangat mereka dalam ibadah.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن من عادات العرب الذين ثبتوا في بلاد العرب وما يتجاورون بينهم يجبون أن يعبروا كلاما حسنا لمدح الأحد أو مغالته أو تحقيره أو أي شيء آخر. وهذا الكلام قد سمي به الشعر، وهو فن من فنون العرب التي كانت آتية من قبل التاريخ، وهذه الفنون تعمل عن طريق إظهار الإحساسات من قبل الأفراد الذين يريدون أن يعبروا تعبيرات محسسات المخاطب بجمال الكلام.

الشعر هو كلام موزون ومرتب ومقفى، وهو بهذا يختلف عن الكلام المنثور الذي يستخدمه الناس في مخاطبتهم. إنَّ التعريف الذي ذكر يُحدِّد الشعر على أساس الانتظام الخارجي للكلمات، ويركّز على البنية اللغوية، بعكس تعريف الشعر عند الفلاسفة في عصر ابن طباطبا؛ حيث أبدوا اهتماماً بالجانب التخيلي من الشعر؛ وعرفوه بـ "الكلام المخيل"، أي الكلام الذي ينشأ عن مُخيِّلة الشاعر^١.

^١ جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي، الطبعة الخامسة (مصر: الهيئة المصرية العامة

والشعر العربي اليوم يأتي على نوع المادة التعليمية، وقد تعلمها كثير من الطلبة منذ عصر صدر الإسلام حتى يومنا هذا. الشعر العربي بأنواعها هذه يعرفها الشعوب الذين سبقوا بالإسلام خصوصا الشعر الحكمة أو الزهد، واحدة القصيدة التي تتضمن فيها قيمة الحكمة والزهد هي القصيدة التي ألفه أبو نواس تحت الموضوع "الإعتراف". إنها قصيدة محبوبة عند المسلمين، لكون معانيها فيها تدل على ندامة الشخص الذي عاصى عاصيا وأراد توبة.

وهذه القصيدة مشهورة جدا عند الأتشين حيث أنهم يقرؤونها فردا او جماعة لكل بعد الصلاة المفروضة و يقرؤون كذلك في المسجد ليلا بعد صلاة التوبة والتهجيد وغير ذلك.

ورأت الباحثة أن بعضا من القارئ يفهمون معاني هذه القصيدة حتى انخسعت القلوب، وهذه هي الدوافع التي تدفع الباحثة أن تبحثها لرسالتها. وأما ميدان البحث الذي إختارته الباحثة هو المعهد باب النجاح. والموضوع التي إختارته الباحثة هي **قصيدة الإعتراف لأبي نواس وآثارها للطلبة في معهد باب النجاح (دراسة تحليلية ميدانية)**

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي: ما هي الآثار الإيجابية

الواردة في قصيدة الإعتراف؟

ج. أغراض البحث

موافقا بالمشكلة السابقة فغرض البحث في هذه الرسالة فهي: معرفة الآثار الإيجابية الواردة في قصيدة الإعتراف

د. معاني المصطلحات

(١) القصيدة

القصيدة لغة مشتقة من قصد-يقصد-قصدا. فالقصيدة ج قصائد ومن الشعر العربي هي سبعة أبيات فأكثر. وأما إصطلاحا فهي ما كان على أبيات أو عشر أو خمسة عشر قطعة، فأما ما زاد على ذلك فإنما تسمية العرب قصيدة^٢.

والقصيدة المقصودة في هذه الرسالة قصيدة لأبي نواس تحت الموضوع "الإعتراف". تضم هذه القصيدة أبياتا كثيرة تحمل إلى معاني الإسترحام وحزن وندامة الآثم نحو أعماله السيآت بالتوبة والغفران منه تعالى.

(٢) الإعتراف

الإعتراف في اللغة مشتقة من كلمة إعترف-يعترف-إعترافا: إذا أقرّ،

^٢ ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٠م) ص. ٢٢٢

فالإعتراف: الإقرار: واسم المصدر: العرف، يقال: له عليّ ألفٌ عرفاً
أي: اعترافاً.^٣

وأما الإعتراف اصطلاحاً في معجم المصطلحات العربيّة هو ذلك
النوع من الترجمة الذاتية التي يروي فيها المؤلّف مواقف نفسيّة أو عاطفة لا
يعترف بها واضعوا الترجمة الذاتيّة عادة.^٤

والإعتراف المقصود في هذه الرسالة "إعتراف" ابو نواس إلى الله على
ذنوبه في حياته.

هـ. الدراسات السابقة

(١) أي زاكية، وبختها الرسالة تحت الموضوع "قصيدة الإعتراف لأبي نواس
(تحليل معاني القصيدة على أساس علم القصيدة وعلم البلاغة)^٥

وهذه الرسالة بحثت عن "قصيدة الإعتراف لأبي نواس". هدف
هذه الرسالة لمعرفة علم الشعر والبلاغة العربية وهي عائلة من علم اللغة
العربيّة. هذه الدراسة تركز على تحليل الشكل والمعنى بالإعتماد علم

^٣ عليّ ابن حمد الصالحى، الإعتراف الواقعي بالدولة غير المسلمة وآثاره في أحكام السيّر، (المملكة العربية
السعودية: الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م) ص. ٢٣

^٤ مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربيّة في اللّغة الأدب، (جميع الحقوق محفوظة: الطبعة الثانية منقّحة

ومزيدة، ١٩٨٤ هـ) ص. ٤٩

^٥ Ai Zakiah, *Puisi I'tiraf: Abu Nawas: Analisis Bentuk dan Makna Berdasarkan Ilmu Puisi dan Ilmu Balaghah*, (Universitas Indonesia, 2014), hal. 7

الشعر في تاريخ كتابة شعر أبي نواس بالموضوع "الإعتراف". والمنهج البحث التي إستخدمت الباحثة في هذه الرسالة هو منهج الوصفي التحليلي.

(٢) حنيف فطاني، وبحثها الرسالة تحت الموضوع "الأساليب اللغوية في شعر "الإعتراف" من كتابة أبي نواس (تحليل أسلوبية)^٦

وهذه الرسالة بحث عن الأساليب اللغوية في شعر "الإعتراف"، هدف هذه الرسالة لمعرفة الأفكار الرئيسيّة وأسلوب اللغة في قصيدة الإعتراف باستخدام التحليل الإحصائي أي تلاحظ الدراسة السابقة في الأساليب اللغوية المضمومة في الشعر. والمنهج البحث التي إستخدم الباحث في هذه الرسالة هو منهج الوصفي التحليلي.

(٣) أزليا متممة الحسني، وبحثها الرسالة تحت الموضوع "الشعر العربي في القرن ١٨: (تحليل أسلوبية لشعر أبي نواس والإمام الشافعي)^٧

وهذه الرسالة بحثت عن الشعر العربي في القرن ١٨. هدف هذه المجلة لمعرفة أنواع الأسلوب في الشعر العربي لأبي نواس والإمام الشافعي. والمنهج البحث التي إستخدمت الباحثة في هذه الرسالة هو منهج الوصفي التحليلي.

⁶ Hanif Fathani, *Gaya Bahasa Dalam Syair "Al-I'tiraf" Karya Abu Nuwas: Sebuah Analisis Stilistik*, (Universitas Islam Negeri Raden Fatah, 2012), hal. 205.

⁷ Azlia Mutammimatul Husna, *Asy-Syi'ul 'Arabiy Abad ke-8: Analisis Stilistika pada Syair Abu Nuwas dan Imam Syafi'i*, Universitas Islam Negeri Sunan Kali Jaga, 2018), hal. 16-17.

وجوه الإتفاق والإختلاف بين بحوث السابقات. والبحث التي ستقوم به
الباحثة هي:

(١) من ناحية القصيدة نحن نبحث عن نفس القصيدة ولكن نختلف من
ناحية الأغراض كما يلي:

١. أي زاكية بحثت عن معانيها من ناحية علم القصيدة وعلم
البلاغة

٢. أزليا متممة الحسيني بحثت عن القصيدة من ناحية الأسلوب
لشعر أبي نواس والإمام الشافعي

٣. حنيف فطاني بحثت عن القصيدة من ناحية الأسلوب

٤. وأما الباحثة فهي ستبحث هذه القصيدة من ناحية الآثار عند
الطلبة في معهد باب النجاح

(٢) من ناحية المنهج البحث: هم يبحثون البحث المكتبي، والباحثة تبحث
الميداني



الباب الثاني

ترجمة أبو نواس

في الباب الثاني، ستبحث الباحثة عن ترجمة أبو نواس مولوده ونشأته

ووفاته وديوانه

أ. مولوده

إن أبا نواس هو أبو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح الحكمي بالولاء^٨، هو أحد من الشعراء في عصر العباسي، وشاعر العراق في عصره. وكنيته أبو نواس أو ذو نواس^٩.

ولد أبو نواس في سوق الأهواز إحدى قرى من خوزستان في الجنوب العربي من فارس عام مائة وإحدى وأربعين للهجرة (١٤١ هـ) في خلافة أبي جعفر المنصور ثاني الخلفاء العباسين^{١٠}. وامه جليان كانت من الأهواز هي امرأة لعوب، تعمل كغسالة صوف. وابه هانئ كان جندياً مروان بن

^٨ علي فاعور، ديوان أبي نواس، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥ م، ص. ٤

^٩ كامل الشانوي، إعرافات أبو نواس، الطبعة الثانية، بدون السنة، ص. ٥

^{١٠} جعفر خريباتي، أبو نواس الحسن بن هانئ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠ م،

محمد من الخلفاء الأموي، وإشتغل بحياكة الملابس ورعى الغنم^{١١}، وإنما جده مولى الجراح بن عبد الله الحكمي^{١٢}

ب. نشأته

نشأ أبو نواس وترعرع في مدينة البصرة، وعاش يتيم الأب منذ بلوغه الثانية من عمره، وعندما بلغ من العمر ست سنوات إنتقلت به أمه الى البصرة ذات الشهرة الواسعة في الميادين المختلفة التجارية والثقافة التيارات الأدبية المتعددة^{١٣}.

كما الأطفال الآخرين أراد أبو نواس ان يتعلّم ويعرف كل شئ ويجب ان يلتحق بالكتاب ولو كان حياته لا يمكن لذلك، ولكنه لا يتأسف. فبالإقتصاد المحدودة يلتحق أبو نواس بالكتاب في البصرة فيتعلّم فيها علومًا متعددة. ولكنه لا ينتهي في دراسته لأنّ أمه لا تقدر لأمد بالمال كتابه^{١٤}.

^{١١} كامل الشانوي، نفس المرجع، ص. ٥

^{١٢} محمود كامل فريد، ديوان أبي نواس تاريخه-رأى الشعراء فيه-نوادره-شعره، ١٣٥٦ هـ-١٩٣٧ م،

ص. ٣

^{١٣} عبد الستار السيد متولى، أدب الزهد في العصر العباسي، البهسة المصرية العامة، مصرى، ١٩٩٤ م،

ص. ٥٦

^{١٤} نفس المكان

إن ابا نواس رغب في تعلم الدراسات اللغوية ومن الشعر القديم ومعانيها في المسجد الجميع. كان ابو نواس عالما فقيها عارفا بالأحكام صاحب حفظ ومعرفة بطرق الحديث، يعرف محكم القرآن ومتشابه، وناسخ ومنسوخ.

كان أبو نواس خرج من الكوفة ورجع الى البصرة موطنه الأول. ثم رحل الشاعر من البصرة الى بغداد، ووصل في أوائل خلافة الرشيد سنة ١٧٠ هـ. وفي هذه الخلافة إتخذة الخليفة هارون الرشيد ومدحه مدحا رائعا مركزا على المعاني الدينية حتى حبه الرشيد اليه حبا شديدا وقربه اليه، لأن أبا نواس كان أكبر شاعر عرف في ذلك الوقت. وكانت شهرة الشاعر قد سبقته الى بغداد. وداع صيته في شتى أرجاء البلاد الإسلامية حينئذ^{١٥}.

ونادم هارون الرشيد ومدحه، وان كان لا يرضى على ابي نواس وغضب لتهتكه في قول الشعر ومجونه وحبسه. ولما وصل الأمين الى الخلفة إنقطع النواس وتتوثق العلاقة بينهما، فتقربه الخليفة واصبح شاعره ونديمه لكن ذلك لم يدم طويلا فقد سجنه الأمين عند ما اهتمد الخلاف بينه وبين أخيه المأمون^{١٦}.

^{١٥} عبد الستار السيد متولى، نفس المرجع، ص. ٥٧

^{١٦} علي فاعور، المرجع السابق، ص. ٦

وأبو نواس أحد من الشعراء في عصر العباسي الذي إشتهر حياته
 باللهو والمجون والخمر، دليلا على هذا الأمر ظهر جليا في شعره الخمريات،
 وغزله التي سمي ب "جنان"، ولكن أكثر من المؤرخين قالوا أنه تاب في آخر
 سنواته وهذا مستدلا بقصائده قبل موته. ومن شعره المشهور
 عن توبته الذي مازلنا نسمعه في زماننا الآن يعني "الإعتراف"، ويحكى أنه
 نظم هذا الشعر جالسا وحده مشاهدا الى غروب الشمس، متمتعا بألوانها،
 حينئذ قطرت دموع من عينيه وبكى بكاء شديدا ثم مد يده الى السماء
 قائلا :

الإعتراف

إلهي لست للفردوس أهلا # ولا أقوى على النار الجحيم
 فهب لي توبة واغفر ذنوبي # فإنك غافر الذنب العظيم
 ذنوبي مثل أعداد الرمال # فهب لي توبة يا ذا الجلال
 وعمري ناقص في كل يوم # وذنبي زائد كيف اتمالي
 إلهي عبدك العاصي أتاك # مقرا بالذنوب وقد دعاك
 وإن تغفر فأنت لذاك أهل # فإن تطرد فمن نرجو سواك

واختلف المؤرخون في حقيقة توبة أبي نواس، يقال الناقد محمد نجيب البهيتي " إن في أبي نواس النور والظلمة، والخير والشر، والإيمان الغامر.

ج. وفاته

وقد توفي أبو نواس في بغداد سنة ١٩٩ هـ في عمره ثمانية وخمسين سنة، بعد تاب إلى الله وندم على معاصيه^{١٧} ودفن في مقابر الشونيزية في نل اليهود^{١٨}. المؤرخون والنقاد اختلفوا في سبب وفاته، بعضهم رأوا أنه توفي وفاته طبيعة، وهكذا عاش أبو نواس الحياة بين الجد والهزل، بين أفراحها وأتراحها. فلم يأب للشعبوية ولم يتصب للعرب، ينشد الحياة الحضرية وترفها بغضلها على الحياة البدنية وسظفها.

د. ديوانه

كان ديوان شعر أبي نواس مشتملا على قصائد وأراجيزه ومقاطعته على ألف وخمسمائة وأكثر ويضم من الأبيات ثلاثة عشر ألف بيت وأكثر

^{١٧} سالم شمس الدين، أبو نواس في نواذره وبعض قصائده، المكتبة العصرية صيدا-بيروت، بدون السنة،

^{١٨} حافظ أبي بكر أحمد بن علي الحطيب البغدادي، تاريخ بغداد، الجزء السابع، دار الفكر، بدون السنة،

مفرقة في خمسة حدود تجمع اثنا عشر بابا مفصلة ثمانين فصلا. ومن أشهر الرواد جمع ديوانه هو الصولي وحمزة بن الحسن الأصفهاني^{١٩}.

فالحد الأول مشتملا على أربعة أبواب وخمسة فصول، ومائة قصيدة ومقطعة وألف وسبعمائة بيت. والحد الثاني ثلاثة أبواب واثنا عشر فصلا وثلثمائة قصيدة ومقطعة وأرجوزة وثلثائة آلاف وثمانون بيتا. والحد الثالث باب واحد وتسعة عشر فصلا وثلثمائة قصيدة ومقطعة وألفان وسبعمائة وتسعون بيتا. والحد الرابع بابان ثلاثون فصلا وأربعمائة وخمسون قصيدة ومقطعة وألفان وسبعمائة بيت. والحد الخامس بابان وأربعة عشر فصلا ومئتان وتسعون قصيدة ومقطعة وألفان وسبعمائة بيت^{٢٠}.

فالباب الأول في نقائضه مع الشعراء وأخباره معهم ومع القيان. والباب الثاني في المديح والباب الثالث في المراثي والباب الرابع في العتاب والباب الخامس في الهجاء والباب السادس في الزهد والباب السابع في الطرد والباب الثامن في الخمر والباب التاسع فيما جاء بين الخمر والمجون والباب العاشر في الغزل المؤنث والباب الحادي عشر في الغزل المذكر والباب الثاني عشر في المجون^{٢١}.

^{١٩} أسكندر أصف، ديوان أبي نواس، طبع بالمطبعة العمومية : مصر ١٨٩٨ م، ص. ٤-٥

^{٢٠} أسكندر أصف، نفس المرجع، ص. ٤-٥

^{٢١} أسكندر أصف، نفس المرجع، ص. ٤-٥

قال أبو نواس في نقائضه مع الشعراء وأخباره معهم:

على وجه مي مسحة من ملاحه # وتحت ثياب العز لو كان باديا

ألم ترى أن الماء يخبث طعمه # ولو كان لون الماء في العين صافيا

وقال أبو نواس في الجنان:

ما هوى إلا له سبب # يتدي منه وينشعب

فتت قلبي محجة # وجهها بالحسن منتقب

خليت والحسن تأخذه # تنتقي منه وتنتخب

فكتست منه طرائفه # واستزادت بعض ما تهب

فهي لو صيرت وفيه لها # عودة لم يشنها أرب

صار جدا ما لعبت به # رب جدا جره اللعب

وقال أبو نواس في الزهد والدعوة إلى الإنصراف عن الشهوات ومتاع

الحياة الزائلة والإعداد للآخرة بالتقى والعمل الصالح:

يا طالب الدنيا ليجمعها # جمحت بك الآمال فاقصد

والقصد أحسن ما عملت له # فاسلك سبيل الخير واجتهد

واعمل لدارٍ انت جاعلُها # دار المقامة آخر الأبد^{٢٢}

إذ يقول في إحدى أهاجيه مصورا ثقله:

فيك ما يحمل ملوك على الخير # ق ويزري بالسيد الجحجاج

فيك تيك و فيك عجب شديد # وطماح يفوق كل طماح

بارد الظرف مظلم الكذب طيا # هُ معيد الحديث غث المزاح

قول في مراثيه في الأمين:

طوى الموت ما بيني وبين محمدٍ # وليس لما تطوى المنيةُ ناشرُ

فلا وصل إلا عبرة تستدبمها # أحاديث نفسٍ ما لها الدهر ذاكِر

وكنت عليه أحذر الموت وحده # فلم يبق شيئٌ عليه أحاذِر

لئن عمرت دون بمن لا أوْدُهُ # لقد عمرت ممن أحب المقابر^{٢٣}

هكذا الشرح الموجز عن ترجمة أبو نواس، ومن هذه الترجمة ظهر أنه رجل مشهور جدا في الشعر، وله شعر كثيرة، وشعر الإعتراف أحد شعره الذي ألفه بعد توبته من الذنوب وقبل موته.

^{٢٢} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، دار المعارف : القاهرة، الطبعة الثامنة، ١٩٦٦ م، ص. ٢٣٨

^{٢٣} شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، نفس المرجع، ص. ٢٣٠

الباب الثالث

الإطار النظري

لكتابة هذه الرسالة ستستخدم الباحثة نظرية التأثير عند كوبر. والبحث في تَبْدَأ بتعريف التأثير.

أ. تعريف التأثير

معنى التأثير لغة: ما بقى من رسم الشئ. وجمعه آثار وأثور. وأما اصطلاحاً: التغيير الذي يحدث في سلوك الإنسان نتيجة بعض المعلومات التي يستقبلها وتؤثر على مخزونة المعرفي وتدفعه للقيام بتصرف مغاير للعمل الذي اعتاد عليه^{٢٤}.

عرف الأستاذ ويليام كيندي دراسة التأثير "إن تقييم الآثار البيئية ليست فقط علما أو مجرد إجراءات بل أنها علم وفن فمن حيث كونها علم فهي أداة تخطيطية تعمل بالمنهج العلمي من أجل معرفة التنبؤات وتقييم التأثيرات البيئية ومشاركتها في عمليات التنمية ومن حيث كونها فن فهي

^{٢٤} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الحادية والعشرون دار المشرق، بيروت - لبنان،

عبارة عن تدابير لاتخاذ القرار للتأكد من أن التحليل البيئي لإحداث له تأثير على عملية اتخاذ القرار^{٢٥}.

ب. أنواع التأثير

يقسم المتخصصون في بحوث التأثير الإعلامية أنواع الآثر الذي تحدثه وسائل الإعلام إلى نوعين وهما :

(١) التأثير على المستوى الشخصي

(٢) التأثير على المستوى المجتمعي

وتشير الدراسات العلمية إلى أن التأثير على المستوى الشخصي قد حظى بنسبة كبيرة من اهتمامات الباحثين الذين نشروا نتائجهم العلمى في الدوريات المتخصصة الكبرى في مجال الإعلام والاتصال الجماهيرى. ومن الدراسات الرائدة في هذا المجال دراسة كوبر *Cooper* وزملائه

وتناغما مع نتائج الدراسة السابقة، وغيرها من الدراسات المماثلة، تأثير وسائل الإعلام على المستوى الشخصي، هناك ثلاث نقاط المذكورة في تلك الدراسات، وهي :

^{٢٥} تركية سايح حرم عبة، نظام دراسة التأثير ودوره فى تكريس حماية فعالة للبيئة، مجلة الندوة للدراسات

القانونية (جامعة بكلية الحقوق والعلوم السياسية ، العدد الاول لعام ٢٠١٣) ص. ١٢٥

١. التأثير المعرفي
٢. التأثير في المواقف والاتجاهات
٣. التأثير في السلوك^{٢٦}
- ١.١. التأثير المعرفي

وهو مرحلة التي تحتوي على المعلومات التي يستقبلها الجمهور وتأثير وسائل الإعلام في الجمهور، وفي هذا المستوى من التأثير يتعلم الفرد الكثير من المعارف والمعلومات عن القضايا وأحداث والأشخاص في بيئته المحيطة به (الجانب المجتمعي) والعالم الخارجي (الجانب الدولي). مما يساعده على تكوين تصور معرفي عن هذه البيئة، بأحداثها وأشخاصها، وقضاياها التي تمثل المشاهد الرئيسة فيها^{٢٧}.

إن استخدام وسائل الإعلام يزيد من تعلم الفرد، وكلما كان تعرضه لهذه الوسائل أكثر، كان التأثير على وعية المعرفي أكبر، وبخاصة إذا كانت اهتمامات الفرد تمثل دافعا رئيسا للتعرض. فالأشخاص الذين لهم اهتمام بالموضوعات السياسية- على سبيل المثال- يجدون في وسائل الإعلام المعلومات والمعارف التي يبحثون عنها. فقد أثبتت الدراسات العلمية أن

^{٢٦} محمد بن سعود البشر، نظرية التأثير الإعلامي، (الرياض: حقوق الطباعة محفوظة للناشر، ٢٠١٤) ص.

^{٢٧} محمد بن سعود البشر، نفس المرجع، ص. ٩٤

التعرض المستمر لوسائل الإعلام له أثر مباشر في تنمية الوعي والمعرفة السياسة، وهكذا في مجالات الحياة الأخرى. فالاهتمام بمجال معين يزيد من تعرض الفرد لوسائل الإعلام، وهذا التعرض يزيد من ثقافته ومعرفته بالمجال الذي يحظى باهتمامه^{٢٨}.

١.٢. التأثير على المواقف والاتجاهات

التأثير على مواقف الجمهور واتجاهاته حول قضية معينة هو المستوى الثاني من مستويات تأثير وسائل الإعلام على الجمهور. فلا يمكن للشخص أن يتخذ موقفا تجاه قضية من القضايا أو الموضوعات التي تعرضها وسائل الإعلام دون أن يكون لديه الحد الأدنى من المعرفة التي تساعده على اتخاذ موقف أو اتجاه معين. فالدراسة العلمية تشير إلى أن هناك دوافع معينة تجعل الجمهور يتخذ موقفا من مضمون الرسالة الإعلامية مبني على أسس معرفة سابقة تساعده على تشكيل الموقف أو الاتجاه^{٢٩}.

إن التأثير على مواقف الجمهور واتجاهاته لا يقتصر على ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات ومعارف، بل إن التأثير قد يكون عكسيا على الوسائل نفسها، بحيث تتغير مواقف الجمهور من الوسيلة الإعلامية بسبب

^{٢٨} محمد بن سعود البشر، نفس المرجع، ص. ٩٤

^{٢٩} نفس المرجع، ص. ٩٧

عوامل معينة، منها عامل النضج المعرفي لدى الجمهور، أو طبيعة المضمون الذي تقدمه الوسيلة الإعلامية وما يتعلق به من موضوعية في الرسالة أو ضعف في المهنية أو غيرها من العوامل^{٣٠}.

١.٣. التأثير على السلوك

تأثير وسائل الإعلام على سلوك الجمهور هو المستوى الثالث من مستويات التأثير التي ذكرت في بحوث التأثير، وهو الهدف النهائي من الرسالة الإعلامية^{٣١}. يتأثر سلوك الإنسان ببعض العوامل المؤثرة مثل علم الوراثة، الذي يَأثر ويتحكم بقبالة الأشخاص باتجاه توجهات معينة لصنع القرارات بجانب مواقفهم من الأحداث وإيمانهم.

السلوك هو العمل أو القول يصدر عن الإنسان من وسائل الإعلام وغيرها تحدث تفاعلا وان محصلة هذه التفاعلات هي التي تقرر في النهاية السلوك الذي يصدر عن الناس.

في إحدى من الرسالة تبحث عن دراسة التأثير

المتعلقة بدراسة التأثير على البيئة يتضمن محتوى دراسة التأثير العناصر

التالية:

^{٣٠} محمد بن سعود البشر، نفس المرجع، ص ٩٩

^{٣١} نفس المرجع، ص ١٠٠.

- (١) عرض على النشاط المزمع القيام به.
- (٢) وصف للحالة الأصلية للموقع وبيئته اللذين قد يتأثران بالنشاط المزمع القيام به
- (٣) وصف للتأثير المحتمل على البيئة وعلى صحة الإنسان بفعل نشاط المزمع القيام به والحلول البديلة المقترحة.
- (٤) عرض عن آثار النشاط المزمع القيام به على التراث الثقافي وكذا تأثيراته على الظروف الاجتماعية والاقتصادية^{٣٢}.
- في بحث فيلم أيضا يبحث عن التأثير:

التأثير هو الهدف الأخير والرئيس من العملية الإعلامية. لتصور-مثلا -مادة إعلامية عبارة عن فيلم قصير، فالفكر الرئيسة للفيلم، والنص (السيناريو)، والتصوير، والصوت، والإضاءة، والمونتاج، والإخراج، وغير ذلك إنما المقصود منه هو إحداث أثر في المشاهد للفيلم^{٣٣}.

من الشرح أعلاه، يظهر أن رأي كوبر فيما يتعلق بنظرية التأثير هذه يتكون من عدة أجزاء. يمكن ملاحظة أن هناك عدة نقاط نقلتها كوبر فيما يتعلق بنظرية التأثيرات التي غالبًا ما يستخدمها الباحثون. عندما يريد

^{٣٢} تركية سايح حرم عبة، مرجع السابق، ص. ١٢٧

^{٣٣} محمد بن سعود البشر، نفس المرجع، ص. ٨٩

الباحث دراسة مشكلة ما يمكن معرفة النقاط المناسبة للاستخدام في البحث. يمكن استخدام جميع النقاط في هذه النظرية وفقاً لاحتياجات الكائن المطلوب.

من رأي كوبر أعلاه، يمكننا أن نرى أن هناك قسمين، أي أن التأثير على المستوى الشخصي وتأثير على المستوى المجتمعي. كما نعلم أن التأثير الاجتماعي هو تأثير التأثير بشكل عام اجتماعياً وثقافياً. في هذه الدراسة أخذ الباحثون نظرية التأثيرات الاجتماعية، لأن القراءة عن أبي نواس أثرت في جميع دوائر المجتمع حتى الآن. هذا مثال واحد على أن تأثير هذه القراءة على المجتمع قوي جداً لدرجة أنه لا يزال موجوداً حتى هذا اليوم. ترتبط نظرية التأثيرات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، بحيث يتأثر أي تأثير، سواء كان دينياً أو ثقافياً اجتماعياً، سوف تتأثر بسرعة كبيرة. إذا كانت قراءة مثل قصيدة أبي نواس مرفقة بالفعل وتُقرأ غالباً بعد صلاة المفروضة، فإن الجيل الأصغر الذي يليه سيستخدم أيضاً نفس القراءة بعد الصلاة المفروضة.

الباب الرابع

منهج البحث

للحصول على المعلومات من أجل تحقيق أغراض البحث، تحتاج الباحثة الى إتخاذ الخطوات التالية:

أ. تصوير مكان البحث وما يتعلق به

١. تاريخ بناء المعهد وعنوانه

إن معهد باب النجاح تشكل معهدا او متعلما، فالمعهد باب النجاح العصري هو أحد من المعاهد الإسلامية الموجودة في بندا أتشيه في الشارع كوبون راجا (*Kebon Raja*)، قرية دي (*doi*)، منطقة أولي كارينج (*Ulee Kareng*)، مدينة بندا أتشيه (*Banda aceh*)، مقاطعة نانغرو أتشيه دار السلام (*Nanggroe Aceh Darussalam*)، وأتست بناء معهد باب النجاح الإسلامية الداخلية الحديثة في ٢٨ في إبريل ١٩٩٤م وتدخل الآن عامها ٢٧ والتي بدأها الحاج روسلي بينتانج (*Rusli Bintang*) هو تاجر ناجح وقد أنشأ مؤسسة أبو اليتامى (*Abul Yatama*) والدكتوراندوس حاج محمد إسمي الماجستير (*Muhammad Ismi*) هو أحد من علماء الأتشيه الذي عاش على فترة طويلة في المدينة المنورة المملكة العربية السعودية حتى أنه يُعرف باسم "

ابو مدينة " (Abu Madinah) وأخيرا الدكتور محمد صالح (Muhammad Salih) وهو موظف حكومي وسكن بجواز المعهد.

معهد باب النجاح الإسلامية الداخلية الحديثة هي مؤسسة تعليمية تابعة لمؤسسة باب النجاح للتربية الإسلامية (YPI)، تجمع هذه المدرسة بين منهج معهد والمنهج المدرسي (DEPAG) بحيث تكون للطلبة هذه المدرسة لديهم معرفة دينية وعامة. وكان رئيس هذا المعهد هو الدكتور الحاج محمد إسمي (Muhammad Ismi) ونائبه أستاذ عيد أزهرى (Edi Azhari)

وتتكون الدراسة في هذا المعهد من المرحلتين، هما: المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية. ولهذا المعهد رؤية أو بصيرة "تحقيق المعهد متفوق في الجودة والثاقبة القرآنية"

وأما المهمة في تأسيس هذا المعهد فهو:

- ١) إنشاء جيل المسلمين مستولي بالعلوم الدينية والتكنولوجية
- ٢) إنشاء الإنسان المتخلقين بالأخلاق الكريمة
- ٣) الثاقبة الواسعة في الفعل والمهارة في العمل
- ٤) تهذيب الإنسان قادر على تطبيق الشريعة الإسلامية كافة^{٣٤}.

^{٣٤} المقابلة مع سكرتير معهد باب النجاح *Zatul Fikar, S. H*، في التاريخ ١٠ يونيو ٢٠٢١م

٢. المباني والوسائل في معهد باب النجاح

هناك العديد الذي يوجد في معهد باب النجاح وهي:

البيان	العدد	الوسائل	الرقم
جيد	١	المصلى	١
جيد	١	ديوان المعهد	٢
جيد	١	ديوان المدرسة	٣
جيد	٢٤	الفصل للدراسة	٤
جيد	١	ديوان المدرسين	٥
جيد	١	معمل كمبيوتر	٦
جيد	١	معمل الخياطة	٧
جيد	١	المكتبة	٨
جيد	٢	مسكن الطلبة	٩
جيد	١	المطبخ	١٠
جيد	١	ميدان كرة القدم	١١

جيد	١	ميدان كرة اليد	١٢
جيد	١	ميدان كرة الريشة	١٣
جيد	١	مسكن المدرس	١٤
جيد	١	بيت المدير	١٥
جيد	١	بيت نائب المدير	١٦
جيد	٤	الحمام والمرحاض	١٧

إن المنهج في هذا المعهد مختلط بين المنهج الحكومي والمنهج المعهدي، فبدأت عملية التعليم من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الواحدة وعشر دقائق نهاراً، فتدرس الطلبة فيه أغلب المواد الحكومية من المواد المعهدية، ثم استمر جدول الدراسة من الساعة الثانية والنصف إلى الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة، فتعلم فيه التلاميذ المواد المعهدية.^{٣٥}

ب. طريقة البحث

في هذه الرسالة ستستخدم الباحثة منهج الوصفي التحليل باستخدام الدراسات الآتية :

^{٣٥} المقابلة مع رئيس قسم التعليم بمعهد باب النجاح *Aisyah, M.Pd* في التاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢١م

(١) دراسة البحث الميداني (*Field Research*) هي دراسة منهجية عن طريقة رفع البيانات الموجودة في الميدان^{٣٦}. الجمع البيانات من خلال إعطاء الإستبيانات.

(٢) دراسة المكتبي (*Library Research*) هي البحث يستخدم الأدب في شكل كتب ومذكرات وتقارير لنتائج البحوث السابقة^{٣٧}

الإطلاع على الكتب اللغة العربية وآدبها وهو ذو صلة كانت هذه الكتب في مكتبة الجامعة وغير ذلك.

ج. مجتمع البحث وعينته

(١) مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث يعني الطلبة في معهد باب النجاح بينما أتشبهه بلغ عددهم ٢٠ طلبة. إختارت الباحثة الطلبة لأهم يقرؤون هذه القصيدة "الإعتراف" كل في دور الصلاة كل صلاة المكتوبة.

³⁶ Suharismi Arikundo, *Dasar-Dasar Research*, (Tarsoto: Bandung, 1995), hal. 58

³⁷ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, (Bumi Aksara: Jakarta, 2008), hal.

٢) عينة البحث

عينة جزء من المجتمع، وفي هذا البحث أخذت الباحثة العينات بطريقة عشوائية من الطلبة بدون النظر من أيّ فصل في معهد باب النجاح.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة جمع البيانات التي إستخدمت الباحثة في هذه الرسالة هي إعطاء الإستبيانات التي تُستخدم كأدوات غرض البيانات. وجمعت الباحثة بجميع البيانات من المعرفة والخبرة عند الطلبة بمعهد باب النجاح. أما لتحليل البيانات بإتباع الخطوات التالية:

(١) ذهبت الباحثة إلى معهد باب النجاح

(٢) بحثت الباحثة الطلبة في معهد باب النجاح

(٣) إعطاء الإستبيانات إلى الطلبة

هـ. طريقة كتابة الرسالة

أما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام-بندا أتشية هو كتاب :

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014"

الباب الخامس

نتيجة البحث

أ. لمحة عامة عن قصيدة الإعراف لأبي نواس

شعر الإعراف هو دعاء ابو نواس الى الله، بشكل شاعر وثناءً، هذه القصيدة جميلة جدا، ومن يقرأه يجد فذرفت منه العيون، وهذه هي ابيات هذه القصيدة:

إلهي لست للفردوس أهلا # ولا أقوى على النار الجحيم
فهب لي توبة واغفر ذنوبي # فإنك غافر الذنب العظيم
ذنوبي مثلُ أعداد الرمال # فهب لي توبة يا ذا الجلال
وعمري ناقص في كل يوم # وذنبي زائدٌ كيف حتمالي
إلهي عبدك العاصي أتاك # مقراً بالذنوب وقد دعاك
وإن تغفر فأنت لذاك أهلٌ # فإن تطرد فمن نرجو سواك

إن هذه القصيدة "الإعراف" كتبها الشاعر المشهور في عصر الخلافة العباسية هارون الرشيد في بغداد واسم الكامل لصاحب القصيدة هو الحسن

ابن الحاني الحاكم سمي الشاعر أبا نواس وهو شاعر معلوم عند خلفية هارون الرشيد.

إن هذه القصيدة مكتوبة عن سيرة أحد صحابة نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي عاد من معركة بين المسلمين والكافرين فلما وصل الصحابة وجد في منزله امرأة كانت زوجة غيره وأرى الصحابة رغبة منها ففر منه بعد المسافة حتى تاب عن غير قصد في عمله. هذه القصة قيل إنه خلفية ظهور قصيدة الإعراف.

وقالت دياه آيوا رتنوساري في رسالتها العلمية مستوى بكلوريوس إن هذه القصيدة كتبها أبو نواس التي كانت شعرا قديما في زمان الخلافة العباسية، جاءت القصيدة من احتلام أبي نواس رأى فيه نفرا يأتي به وقال له كن ملحا لتلذذ الأطعمة أو ذبابا ذليلا تفسدها. فاستيقظ أبو نواس وتفكر عن مناه ويعلقه بأخطائه الماضية التي كتبها في أيامه إلى الأشعار بقصد الزهد والدعاء وأحد الأشعار التي كتبها "الإعراف".

الإعراف الشعر الذي له المعاني العميقة من محتويات الأدعياء الحسنى عند العباد إلى رب العالمين استغفارا لهم من الذنوب حصلوا عليها في معيشتهم. لأن بعض القصص التي تقص عن حياته قالت بأن آثم يعصي عصيانا كثيرا حتى رأى بياض الحق ونور الهدى فاجتنب واعتبد عنها إلى أن جاءه الموت فتوفى وترك شعر زهده من قصيدة "الإعراف".

قصيدة "الإعتراف" من القصيدة التي جاء بالمعاني الزاهدة تدفع القارئ والمستمعين إلى أن يخشعوا قلوبهم نحو أعمالهم الماضية التي تدلهم على هوة الفجور. ويفيق القارئ والمستمعون في المدة بعد استماع القصيدة بل قد يفوق طول حياته بقراءة واستماع إليها. رأى بعض العلماء أن هذه القصيدة الزاهدة أنها القصيدة الإعتراف التي تكلم أن شخصاً يطلب ويسعى بجهد العظيم إلى أن يتعرف بالذنوب التي حصل عليها العباد يعود إلى مقام خيره كما أمره الله من رسالة أنبياءه، طلب العباد الرضى والرحمة منه تعالى ليعبد عن العذاب الأليم.

ب. عرض البيانات وتحليلها

من هذه المعلومات التي تتبين فوق هذا السطر تقدر الباحثة على استظهار البيانات من بعد استخدامات الاستبيان أو الأسئلة البحثية التي تحصل النتائج، ويليه التحليل نحو أسئلة. تتوفر بعض الأسئلة المقابلية التي توجه إلى بعض الطلبة الذي صاروا عينة لهذه الدراسة، وستبين البيانات تحت السطر:

١- هل تقرأ قصيدة "الإعتراف"؟

من عشرين طلبة التي اختارتها الباحثة كانوا يتنوعون في الإجابة منهم من يقول أنهم قرؤوا هذه القصيدة "الإعتراف" وبعضهم قال لم يقرأوا وبعض قد قرؤواها في بعض الأحيان. ورأت الباحثة أن هذه الحادثة تشير إلى أن

بعض الطلبة لم يهتموا بقصيدة "الإعتراف". ويمكن بسبب كسلانهم وإشتغالهم بأمورهم.

٢- متى تقرأ قصيدة "الإعتراف"؟

قدمت الباحثة هذه الأسئلة مستهدفة إلى معرفة اوقات القراءة أو مواعيدها، لأن كثرة قراءة هذه القصيدة "الإعتراف" سترتفع مستوى إيجابيات استجابة الطلبة نحو آثار التي ظهرت بعدها. لذا حصلت الباحثة على أجوبة من الطلبة الذين بعضهم يقول لم يقرأ ولو مرة وبعضهم قرؤواها في كل دبور الصلاة المفروضة وبعضهم قرؤواها في وقت يكون بها وحده وبعضهم قالوا القراءة بعد صلاة التوبة. هذه الإجابة تشير إلى كثرة الطلبة لهم وقت خاص في قراءة قصيدة "الإعتراف". وكثير منهم من يقرأها في كل ما بعد الصلوات الخمس

٣- كم مرة تقرأ قصيدة "الإعتراف"؟

هذا السؤال تشبه السؤال قبله إذا أن السؤال تطلب إجابة المواقيت أو الوقت يعمل فيه الطلبة قراءة قصيدة "الإعتراف" وتطلب عدد مرات التي يقرؤوها. بالنسبة إلى الإجابة كان الطلبة أكثرهم يجب خمس مرات على حساب عدد الصلوات المفروضات الخمس وبعضهم قرؤوا هذه القصيدة على الحساب غير المعين أي لا يعرفون كم مرة قرؤوها وبعضهم قرأها ٣٣ مرات في اليوم. رأت الباحثة أن قراءة القصيدة على الحساب

غير المعين لا تتوضح الإجابة تبدو الإجابة عشوائية أي هم لا يقولون صادقين، لأن الطلبة أنهم مطيعون في النظم والعبادة.

٤- ما السبب تقرأ قصيدة "الإعتراف"؟

أنت الباحثة بهذا السؤال هادفة إلى معرفة الاسباب التي تجعلهم إلى أن يقرؤوا قصيدة "الإعتراف". إن بعض الطلبة يتنوعون في الإجابة منهم من يقول قراءة قصيدة "الإعتراف" ملء الأوقات الفارغة ويقول لمحبتهم نحو هذه القصيدة ويقول لوجود الفوائد المعينة ويقول للتقرب إلى الله ويقول أكثرهم لتطمئن قلوبهم. رأت الباحثة أن هذه القراءة تتأثر في أكثر الطلبة بمعهد باب النجاح في أن يشعروا الاطمئنان في قلوبهم الذي جاء بعد قراءة قصيدة "الإعتراف".

٥- أين تقرأ قصيدة "الإعتراف"؟

السؤال الخامس يسأل عن المكان أو المحل يحل بها الطلبة عند قراءة قصيدة "الإعتراف" لأن المكان يحل به الطلبة يؤثر شعورهم في قراءة القصيدة. وتقول بعض الطلبة المكان التي تقرأ فيها الطلبة المنازل وتقول في أي مكان كان وتقول في الفصول الدراسية وتقول أكثرهم في المصلى بمعهد باب النجاح. قراءة القصيدة في المنازل يبدو أن الطلبة يحبون القراءة ويقرؤونها في البيوت مع أسرهم أو وحدهم، وقراءة القصيدة في أي مكان كان يبدو أنهم يجيبون عشوائياً لأنهم يقرؤوا هذه القصيدة في الفصل ولا خارجه وقراءة القصيدة في الفصل يبدو أنهم يودون قراءة

القصيدة مع فرقتهم ولا جماعة مستويات الفصول، وقراءة القصيدة في المصلى يبدو أنهم يحبون قراءة القصيد معا وجماعة مع جماعة الصلوات المفروضة.

٦- بمن تقرأ قصيدة "الإعتراف"؟

هذ السؤال الذي يظهر الجماعة أو الفرقة أو الصحابة أو الأفراد الذي يقتنون الطلبة في قراءة قصيدة "الإعتراف". بعض الطلبة تقول: يقرأ قصيدة "الإعتراف" منفردا وتقول مع جماعة الصلوات المفروضات الخمس أي مع كافة الطلبة بمعهد باب النجاح وتقول أكثرهم مع أصدقاء. رأت الباحثة أن قراءة قصيدة "الإعتراف" مع الأصدقاء والجماعة تعني على سواء المعنى وهو قراءة القصيدة التي تقتن معهم الحماسة بدون الخشوع، وإنما قراءة القصيدة المنفردة تحتل فيها معنى الخشوع لأن الخشوع قد يأتي في حالة وحدات الفرد أو في الحالة الساكنة.

٧- هل تعرف المعاني المضمومة من قصيدة "الإعتراف"؟

السؤال السابع يضم معنى التعرف مضمومة المعاني في القصيدة، قصدت الباحثة إلى التعرف على الآثار التي خرجت قراءة قصيدة "الإعتراف". فقال بعض الطلبة أن قراءة قصيدة "الإعتراف" بغير معرفة المعاني ويقول قلة من المعاني وتقول أكثرهم يعرفون المعاني. رأت الباحثة الإجابة التي

تشير إلى معرفة المعاني تعني أن الطلبة يسهل لهم في إخشاع قلوبهم عند القراءة فمن الطبع ستتأثر على سلوكهم.

٨- ما هي الآثار الإيجابية التي تقرأ قصيدة "الإعتراف"؟

هذا السؤال يحتاج إلى معلومات المعلولات التي خرجت من العلة، معناه الفوائد التي تحضر بسبب قراءة قصيدة "الإعتراف". تقول بعض الطلبة قراءة قصيدة "الإعتراف" تؤتيهم الاطمئنان واقول تدفعهم على فعل الخير وتقول بعضهم لتسليتهم. ورأت الباحث أن إجابة الطلبة في التسلية تشير إلى أن الطلبة لا يفهم المعاني العميقة التي يضم أسرار قصيدة "الإعتراف"، أما إجابتهم في الاطمئنان وفعل الخير تشير إلى آثار أو العواقب الخيرية التي ترجع إلى أنفس الطلبة الذين يقرؤونها.

٩- ما هي العملية التي تسير بها في قراءة قصيدة "الإعتراف"؟

هذا السؤال يحتاج إلى إجابة الكيفيات أو الطرق يسلك بها الطلبة في قراءة قصيدة "الإعتراف". فتقول بعض الطلبة قراءة قصيدة "الإعتراف" بصوت عال ويقول باستماع أولاً ثم التقليد ويقول أكثرهم تقليدياً. رأت الباحثة أن هذه الإجابة تقليدياً تشير إلى أن الطلبة لم يأتي من بين الاهتمامات في القراءة وليس لهم رغبة عميقة في القراءة، أما القراءة بصوت عال والاستماع تشير إلى حماسة الطلبة واهتمامهم القليلة في قراءة قصيدة "الإعتراف".

١٠- هل تقرأ قصيدة "الإعتراف" بالإجبار وإرادة النفس؟

السؤال العاشر يحتاج إلى إجابة الطلبة في إرادتهم نحو القراءة، هذه الإجابات ستشير عملية القراءة الحسنة وغيرها. فيقول بعض الطلبة أن قراءة قصيدة "الإعتراف" بالإجبار ويقول أكثرهم قراءة قصيدة "الإعتراف" بإرادة النفس. ورأت الباحثة أن الطلبة الذين يقرؤون قصيدة "الإعتراف" بالإجبار لهم العناصر السلبية لأن الإجبارات تؤدي إلى انخفاض وعيهم نحو أهمية قراءة قصيدة "الإعتراف"، لو أكثر العملية التي تسير بالإجبار تعودهم على الأعمال الحسنة.

١١- هل تحولت الأخلاق بعد قراءة قصيدة "الإعتراف"؟

السؤال الحادي عشر يحتاج إلى التحويل من سلوك الطلبة بعد قراءة هذه القصيدة. فيقول أكثر الطلبة لا يعرفون ويقول بعضهم تحولت سلوكهم بعد قراءة قصيدة "الإعتراف". ورأت الباحثة أن الإجابة لا يعرفون تشير إلى أن الطلبة ليس هناك تغييرات حسنة من عندهم بعد قراءة هذه القصيدة. إذان أكثرهم لم تتحول أخلاقهم أو تتأثر في سلوكهم فقد قل طالب منهم الذين يشعرون بالتغييرات.

١٢- ما هي الأهداف من قراءة قصيدة "الإعتراف"؟

السؤال الثاني عشر يحتاج إلى أي هدف يقرأ الطلبة قصيدة "الإعتراف". فيقول كلهم لا يعرفون، ورأت الباحثة أن هذا السؤال لم يفهمه الطلبة تمام الفهم حتى صاروا لا يعرفون الإجابة. أما الأهداف من قراءة قصيدة

"الإعتراف" فهي ترقية الخشوع وترقية قيم العبادات وترقية مراقبة النفس عن المعاصي وترقية الندامة التي تؤدي إلى ترقية الأعمال الصالحة

من هذه المقابلة القصيرة اقتضت الباحثة خلاصة منها: أن قراءة قصيدة "الإعتراف" لها آثار إيجابية نحو سلوك الطلبة، ولم يكن هذا العدد كثيرا من الطلبة في التأثير الحسنة وإنما عكس ذلك. فكثير منهم لا يشعرون بتأثير من قراءة قصيدة "الإعتراف" في تحسين سلوكهم. رأت الباحثة هذه الواقعة تسببهم عدم فهم معاني قصيدة "الإعتراف" وقراءة قصيدة "الإعتراف" بالإجبار لا يقرؤون في أي مكان ولا يقرأ في أي مكان أو يقرأ بمفرده ليبحثوا عن الاطمئنان والاستقرار القلوبي.

ج. الآثار الإيجابية من قصيدة الإعتراف

انطلاقا من الفقرات التي مضت بها الباحثة وجدت الآثار الإيجابية التي تخرج وتؤثر على الحث نحو عبادة رب العالمين، فتتجلى البيانات كما يلي:

١. لأبد من العباد أن يكثر تكثيرا عديدا في الأعمال الصالحة فإنها خير الزاد يوم يقوم الحساب.
٢. إن الله غفور رحيم يقبل توبة العباد الذين يأتون في كل أيامهم بالتوبة أي الندامة عن المعاصي والاجتناب عنها.

٣. لابد من العباد أن يذكر في ذاكرته أن حياة الآخرة خير وأبقى فالجنة هي المأوى والنار هي الحذر والاجتناب عنها.



الباب السادس

الخاتمة

بعد ما بحثة الباحثة عن الآثار عن طريق البيانات وتحليلها فوصلت الباحثة الآن إلى النتائج والإقتراحات.

أ. النتائج

موافقا بالمسئلة البحث فالتائج منها كما يلي:

1. الأسباب التي حصل عليها الطلبة في قراءة قصيدة "الإعتراف" هي الإجبار وهي نظام من النظم المعهدية التي أوجبها منظمة الطلبة معهد باب النجاح قراءتها بعد كل دبور الصلاة المفروضة.
2. أما الآثار الإيجابية بعد قراءة قصيدة "الإعتراف" فهي تحسين سلوك الطلبة وزيادة إخشاعهم في العبادة وتحسين الأحوال القلبية عندهم وتقوية حماسهم في العبادة.

ب. الاقتراحات

بعد أن كتبت الباحثة النتائج لهذه الرسالة فمن المستحسن أن تأتي الباحثة بالاقترحات التالية:

١. ينبغي للمدرسين بمعهد باب النجاح *Ulee Kareng* أن يأتوا بنظام التدريس الجيد للظروف الطلبة وسلوكه في الفصول الدراسية مثل زيادة قراءة القصيدة أو الأدياء قبل بداية التدريس.
٢. ينبغي على المدرسين بمعهد باب النجاح *Ulee Kareng* أن يراعوا نمو الطلبة في مناولة المعلومات العربية. هذه المراعاة تساعد على ترقية معرفتهم في اللغة العربية مثل أن يعرف المعاني من كل كلمات العربية حتى إلى القصيدة التي يقرأها دائما عن طرق متنوعة سهلة عندهم.
٣. ينبغي على المدرسين بمعهد باب النجاح *Ulee Kareng* أن يسعوا على تطبيق الأعمال النافعة مثل الحث على التصديق والكلام إلى ذكر الموت والتوبة والاجتناب عن المعاصي عن الطرق المتنوعة مثل استماع الكلام النافع والقصيدة وغيرها.
٤. وينبغي على قسم اللغة العربية وأدبها أن يبحث عن قصيدة الإعراف من حيث الأسلوب اللغوية والخ.

المراجع

أ. المراجع العربية

إبن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٠م)

اسكندر اصف، ديوان ابي نواس، (طبع بالمطبوعة العمومة : مصر) سنة
١٨٩٨ م

تركية سايح حرم عبة، نظام دراسة التأثير ودوره في تكريس حماية فعالة للبيئة،
مجلة الندوة للدراسات القانونية (جامعة بكلية الحقوق والعلوم السياسية ،
العداد الاول لعام ٢٠١٣)

جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي، الطبعة الخامسة (مصر:
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م)

جعفار خريباني، أبو نواس الحسن بن هانئ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٩٩٠ م

حافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، الجزء السابع، دار
الفكر، بدون السنة

سالم شمس الدين، أبو نواس في نواتره وبعض قصائده، المكتبة العصرية صيدا-
بيروت، بدون السنة

شوقي ضيف، العصر العباسي الأول، دار المعارف : القاهرة، الطبعة الثامنة،
١٩٦٦ م

عبد الستار السيد متولى، أدب الزهد في العصر العباسي، البهسة المصرية العامة،
مصرى، ١٩٩٤ م

على ابن حمد الصالحى، إعترافا الواقعي بالدولة غير المسلمة وآثاره في أحكام
السيّر، (المملكة العربية السعودية: الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م)

علي فاعور، ديوان أبي نواس، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥
م

كامل الشانوي، إعترافات أبو نواس، الطبعة الثانية، بدون

لويس معلوف، المنجد فى اللغة والأعلام، الطبعة الحادية والعشرون دار المشرق،
بيروت-لبنان، ١٩٨٦ م

محمود كامل فريد، ديوان أبي نواس تاريخه-رأى الشعراء فيه-نواذره-شعره،

١٣٥٦ هـ-١٩٣٧ م

ب. المراجع الإندونيسية

Ai Zakiah, *Puisi I'tiraf: Abu Nawas: Analisis Bentuk dan Makna Berdasarkan Ilmu Puisi dan Ilmu Balaghah*, (Universitas Indonesia, 2014)

Azlia Mutammimatul Husna, *Asy-Syi'ul 'Arabiy Abad ke-8: Analisis Stilistika pada Syair Abu Nuwas dan Imam Syafi'i*, Universitas Islam Negeri Sunan Kali Jaga, 2018)

Hanif Fathani, *Gaya Bahasa Dalam Syair "Al-I'tiraf" Karya Abu Nuwas: Sebuah Analisis Stilistik*, (Universitas Islam Negeri Raden Fatah, 2012)

Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, (Bumi Aksara: Jakarta, 2008)

Suharismi Arikundo, *Dasar-Dasar Research*, (Tarsoto: Bandung, 1995)

